

مَثْبُوتٌ

الْعَوَالِمُ

تأليف

الإمام محيي الدين محمد بن بَيْرِ عَلِيّ بن إِسْكَندَر

البركوي الرومي

المتوفى ٩٨١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.
وَبَعْدُ: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ لِكُلِّ طَالِبٍ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ مِنْ مَعْرِفَةِ مِائَةِ شَيْءٍ.
سِتُّونَ مِنْهَا: تُسَمَّى عَامِلًا.
وِثَلَاثُونَ مِنْهَا: تُسَمَّى مَعْمُولًا.
وَعَشْرَةٌ مِنْهَا: تُسَمَّى عَمَلًا وَإِعْرَابًا.
فَأَبَيْنُ لَكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى هَذِهِ الثَّلَاثَةَ عَلَى طَرِيقِ الْإِيجَازِ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ:
الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ.
الْبَابُ الثَّانِي فِي الْمَعْمُولِ.
الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي الْإِعْرَابِ.

الباب الأول في العامل

وَهُوَ عَلَى ضَرَبَيْنِ: لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ.
فَاللَّفْظِيُّ عَلَى قِسْمَيْنِ: سَمَاعِيٍّ وَقِيَاسِيٍّ.
فَالسَّمَاعِيُّ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
وَأَنْوَاعُهُ خَمْسَةٌ.

النوع الأول

حُرُوفٌ تَجُرُّ اسْمًا وَاحِدًا فَقَطْ، تُسَمَّى حُرُوفَ الْجَرِّ وَحُرُوفَ الْإِضَافَةِ.
وَهِيَ عَشْرُونَ:
الْأَوَّلُ: الْبَاءُ، وَنَحْوُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِهِ لَا بُعْثَ.
وَالثَّانِي: مِنْ، نَحْوُ: ثُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.
وَالثَّلَاثُ: إِلَى، نَحْوُ: ثُبْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
وَالرَّابِعُ: عَنْ، نَحْوُ: كُفِفْتُ عَنِ الْحَرَامِ.

وَالْخَامِسُ: عَلَى، نَحْوُ: تَجِبُ التَّوْبَةُ عَلَى كُلِّ مُذْنِبٍ.
 وَالسَّادِسُ: اللَّامُ، نَحْوُ: أَنَا عُبِيدُ اللَّهِ تَعَالَى.
 وَالسَّابِعُ: فِي، نَحْوُ: الْمُطِيعُ فِي الْجَنَّةِ.
 وَالثَّامِنُ: الْكَافُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.
 وَالتَّاسِعُ: حَتَّى، نَحْوُ: أَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى الْمَوْتِ.
 وَالْعَاشِرُ: رَبُّ، نَحْوُ: رَبِّ تَالٍ يَلْعَنُهُ الْقُرْآنُ.
 وَالْحَادِي عَشَرَ: وَאוُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ الْكِبَائِرَ.
 وَالثَّانِي عَشَرَ: تَاءُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: تَاللهِ لَا أَفْعَلَنَّ الْفَرَائِضَ.
 وَالثَّالِثَ عَشَرَ: حَاشَا، نَحْوُ: هَلَكَ النَّاسُ حَاشَا الْعَالَمِ.
 وَالرَّابِعَ عَشَرَ: مُذْ، نَحْوُ: ثُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْبُلُوغِ.
 وَالْخَامِسَ عَشَرَ: مُنْذُ، نَحْوُ: يَجِبُ الصَّلَاةُ مُنْذُ يَوْمِ الْبُلُوغِ.
 وَالسَّادِسَ عَشَرَ: خَلَا، نَحْوُ: هَلَكَ الْعَالِمُونَ خَلَا الْعَامِلُ بِعِلْمِهِ.
 وَالسَّابِعَ عَشَرَ: عَدَا، نَحْوُ: هَلَكَ الْعَامِلُونَ عَدَا الْمُخْلِصِ.
 وَالثَّامِنَ عَشَرَ: لَوْلَا، نَحْوُ: لَوْلَاكَ يَا رَحْمَةً اللَّهِ لَهَلَكَ النَّاسُ.
 وَالتَّاسِعَ عَشَرَ: كَيْ، نَحْوُ: كَيْمَهُ عَصَيْتَ.
 وَالْعِشْرُونَ: لَعَلَّ فِي لُغَةٍ عَقِيلٍ، نَحْوُ: لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ ذَنْبِي.

النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر

وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ:
 الْأَوَّلُ: إِنَّ: نَحْوُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ.
 وَالثَّانِي: أَنْ: نَحْوُ: اَعْتَقَدْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
 وَالثَّالِثُ: كَأَنَّ: نَحْوُ: كَأَنَّ الْحَرَامَ نَارًا.
 وَالرَّابِعُ: لَكِنَّ: نَحْوُ: مَا فَازَ الْجَاهِلُ لَكِنَّ الْعَالِمَ فَائِزًا.
 وَالْخَامِسُ: لَيْتَ: نَحْوُ: لَيْتَ الْعِلْمَ مَرْزُوقٌ لِكُلِّ أَحَدٍ.
 وَالسَّادِسُ: لَعَلَّ: نَحْوُ: لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى غَافِرٌ ذَنْبِي.
 وَهَذِهِ السِّتَّةُ تُسَمَّى الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ.

وَالسَّابِعُ «إِلَّا» فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ: نَحْوُ: الْمَعْصِيَةُ مُبَعَّدَةٌ عَنِ الْجَنَّةِ إِلَّا الطَّاعَةَ مُقَرَّبَةً مِنْهَا.

وَالثَّامِنُ: لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ: نَحْوُ: لَا فَاعِلَ شَرٍّ فَائِزٌ.

النَّوعُ الثَّلَاثُ حَرْفَانِ تَرْفَعَانِ الْأِسْمَ وَتَنْصِبَانِ الْخَبَرَ

وَهُمَا مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَانِ بِلَيْسَ.

نَحْوُ: مَا اللَّهُ تَعَالَى مُتَمَكِّنًا بِمَكَانٍ.

وَنَحْوُ: لَا شَيْءٌ مُشَابِهًا لِلَّهِ تَعَالَى.

النَّوعُ الرَّابِعُ حُرُوفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:

الْأَوَّلُ: أَنْ: نَحْوُ: أَحِبُّ أَنْ أَطِيعَ اللَّهَ تَعَالَى.

وَالثَّانِي: لَنْ: نَحْوُ: لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ.

وَالثَّلَاثُ: كَيَّ: نَحْوُ: أَحِبُّ طُولَ الْعُمُرِ كَيَّ أَحْصَلَ الْعِلْمَ.

وَالرَّابِعُ: إِذَنْ: كَقَوْلِكَ: إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ، لِمَنْ قَالَ: أَطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى.

النَّوعُ الْخَامِسُ كَلِمَاتٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ

وَهِيَ خَمْسَةٌ عَشَرَ:

الْأَوَّلَى: لَمْ: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ⁽¹⁾.

وَالثَّانِيَّةُ: لَمَّا: نَحْوُ: لَمَّا يَنْفَعُ عُمْرِي.

وَالثَّلَاثَةُ: لَأَمْ الْأَمْرُ: نَحْوُ: لِيَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا.

وَالرَّابِعَةُ: لَا فِي النَّهْيِ: نَحْوُ: لَا تُذْنِبْ.

وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا.

وَالْخَامِسَةُ: إِنْ: نَحْوُ: إِنْ تَتَّبِ تَغْفِرَ ذُنُوبَكَ.

وَالسَّادِسَةُ: مَهْمَا: نَحْوُ: مَهْمَا تَفْعَلُ تُسْأَلُ عَنْهُ.

وَالسَّابِعَةُ: مَا: نَحْوُ: مَا تَفْعَلُ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَالثَّامِنَةُ: مَنْ: نَحْوُ: مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا يَكُنْ نَاجِيًا.
 وَالتَّاسِعَةُ: أَيْنَ: نَحْوُ: أَيْنَ تَكُنْ يُذَرِّكَ الْمَوْتُ.
 وَالْعَاشِرَةُ: مَتَى: نَحْوُ: مَتَى تَحْسُدُ تُهْلِكَ.
 وَالْحَادِيَةَ عَشَرَ: أَيْ: نَحْوُ: أَيْ تَذْنِبُ يَعْلَمُكَ اللَّهُ تَعَالَى.
 وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ: أَيْ: نَحْوُ: أَيْ عَالِمٌ يَتَكَبَّرُ يُبْغِضُهُ اللَّهُ تَعَالَى.
 الثَّلَاثَ عَشَرَ: حَيْثُمَا: نَحْوُ: حَيْثُمَا تَفْعَلُ يُكْتَبُ فِعْلُكَ.
 وَالرَّابِعَةَ عَشَرَ: إِذَا: نَحْوُ: إِذَا تَتُبْ تُقْبَلُ تَوْبَتُكَ.
 وَالْخَامِسَةَ عَشَرَ: إِذَا: نَحْوُ: إِذَا تَعْمَلُ بِعِلْمِكَ تَكُنْ خَيْرَ النَّاسِ.
 وَهَذِهِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُسَمَّيْنِ شَرْطًا وَجَزَاءً.

{العوامل القياسية}

وَالْقِيَاسِي تِسْعَةٌ:

الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ مُطْلَقًا: نَحْوُ: خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ نُزُولًا.
 وَلَا بُدَّ لِكُلِّ مَرْفُوعٍ: فَإِنْ تَمَّ بِهِ كَلَامًا يُسَمَّى فِعْلًا تَامًا، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ بِهِ احْتِجَاجٌ إِلَى
 خَيْرٍ مَنْصُوبٍ فِعْلًا نَاقِصًا.

نَحْوُ: كَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِيمًا حَكِيمًا.
 وَنَحْوُ: صَارَ الْعَاصِي مُسْتَحِقًّا لِلْعَذَابِ.
 وَنَحْوُ: مَا زَالَ الْمَذْنِبُ بَعِيدًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
 وَنَحْوُ: تُقْبَلُ التَّوْبَةُ مَا دَامَ الرُّوحُ دَاخِلًا فِي الْبَدَنِ.
 وَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى جِسْمًا.
 وَالثَّانِي: اسْمُ الْفَاعِلِ: فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلٌ فِعْلِهِ الْمَعْلُومُ.
 نَحْوُ: كُلُّ حَسُودٍ مُخْرِقٌ حَسَدُهُ عَمَلُهُ.
 وَالثَّلَاثُ: اسْمُ الْمَفْعُولِ: فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلٌ فِعْلِهِ الْمَجْهُولُ.
 نَحْوُ: كُلُّ تَائِبٍ مَقْبُولٌ تَوْبَتُهُ.
 وَالرَّابِعُ: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ: فَهِيَ أَيْضًا تَعْمَلُ عَمَلٌ فِعْلُهَا.
 نَحْوُ: الْعِبَادَةُ حَسَنٌ ثَوَابُهَا، وَالْمَعْصِيَةُ قَبِيحٌ عَذَابُهَا.
 وَالْخَامِسُ: اسْمُ التَّفْضِيلِ: فَهُوَ أَيْضًا يَعْمَلُ عَمَلٌ فِعْلُهُ.

نَحْوُ: مَا مِنْ رَجُلٍ أَحْسَنَ فِيهِ الْحِلْمُ مِنْهُ فِي الْعَالِمِ.
 وَالسَّادِسُ: الْمَصْدَرُ: فَهُوَ أَيْضاً يَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلِهِ.
 نَحْوُ: يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى إِعْطَاءَ لَهُ عَبْدُهُ فَقِيراً دِرْهَمًا.
 وَالسَّابِعُ: الْأِسْمُ الْمُضَافُ: فَهُوَ يَعْمَلُ الْجَزَّ.
 نَحْوُ: عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ.
 وَالثَّامِنُ: الْأِسْمُ الْمُبْهَمُ التَّامُّ: فَهُوَ يَعْمَلُ النَّصْبَ.
 نَحْوُ: التَّرَاوِيحُ عِشْرُونَ رَكْعَةً.
 وَالتَّاسِعُ: مَعْنَى الْفِعْلِ: أَيْ كُلُّ لَفْظٍ يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى الْفِعْلِ.
 نَحْوُ: هَيْهَاتَ الْمَذْنِبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.
 وَتَرَكَ ذَنْبًا.
 وَنَحْوُ: مَا فِي الدُّنْيَا رَاحَةً.
 نَحْوُ: يَتَّبِعِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدِيًّا خُلُقُهُ.

{العوامل المعنوية}

وَالْمَعْنَوِيَّ اثْنَانِ:
 الْأَوَّلُ: رَافِعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ.
 نَحْوُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.
 وَالثَّانِي: رَافِعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.
 نَحْوُ: يَرْحَمُ اللَّهُ التَّائِبَ.

البَابُ الثَّانِي فِي الْمَعْمُولِ

وَهُوَ ضَرْبَيْنِ:
 مَعْمُولٌ بِالْأَصَالَةِ.
 وَمَعْمُولٌ بِالتَّبَعِيَّةِ، أَيْ إِعْرَابُهُ يَكُونُ مِثْلَ إِعْرَابِ مَتْبُوعِهِ.

{المعمول بالأصالة}

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

- 1 - مَرْفُوعٌ.
- 2 - وَمَنْصُوبٌ.

3 - وَمَجْزُورٌ مُخْتَصٌّ بِالاسْمِ.

4 - وَمَجْزُومٌ مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ.

{المرفوع}

أَمَّا الْمَرْفُوعُ فَتِسْعَةٌ:

الأَوَّلُ: الْفَاعِلُ.

نَحْوُ: رَحِمَ اللَّهُ التَّائِبَ.

وَالثَّانِي: نَائِبُ الْفَاعِلِ.

نَحْوُ: رُحِمَ التَّائِبُ.

وَالثَّالِثُ: الْمُبْتَدَأُ.

وَالرَّابِعُ: الْخَبَرُ.

نَحْوُ: مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

وَالْخَامِسُ: اسْمٌ كَانَ وَأَخَوَاتُهُ.

نَحْوُ: كَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً.

وَالسَّادِسُ: خَبَرٌ بَابٍ إِنَّ.

نَحْوُ: إِنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ.

وَالسَّابِعُ: خَبَرٌ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ.

نَحْوُ: لَا عَمَلَ مُرَاءٍ مَقْبُولٍ.

وَالثَّامِنُ: اسْمٌ مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَيْنِ بَلَيْسَ.

نَحْوُ: مَا التَّكْبِيرُ لَا تَقَاً لِلْعَالِمِ، وَلَا حَسَدٌ حَلَالاً.

وَالتَّاسِعُ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْخَالِي عَنِ النَّوَاصِبِ وَالْجَوَازِمِ.

نَحْوُ: يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى التَّوَاضُعَ.

{المنصوب}

وَأَمَّا الْمَنْصُوبُ: فَثَلَاثَةٌ عَشْرٌ.

الأَوَّلُ: الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ.

وَنَحْوُ: ثُبْتُ تَوْبَةً نَصُوحاً.

وَالثَّانِي: الْمَفْعُولُ بِهِ.

نَحْوُ: أَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى.
 وَالثَّالِثُ: الْمَفْعُولُ فِيهِ.
 نَحْوُ: صُمَّ شَهْرَ رَمَضَانَ.
 وَالرَّابِعُ: الْمَفْعُولُ لَهُ.
 نَحْوُ: اَعْمَلْ طَلَباً لِمَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى.
 وَالْخَامِسُ: الْمَفْعُولُ مَعَهُ.
 نَحْوُ: يَفْنَى الْمَالُ وَتَبْقَى وَعَمَلُكَ.
 وَالسَّادِسُ: الْحَالُ.
 نَحْوُ: أَعْبُدُ اللَّهَ خَائِفاً رَاجِئاً.
 وَالسَّابِعُ: التَّمْيِيزُ.
 نَحْوُ: طَابَ الْعَالَمُ عِبَادَةً.
 وَالثَّامِنُ: الْمُسْتَشْنَى.
 نَحْوُ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ النَّاسُ إِلَّا الْكَافِرَ.
 وَالتَّاسِعُ: خَبَرُ بَابٍ كَانَ.
 نَحْوُ: كَانَ الْمَلَائِكَةُ عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى.
 وَالْعَاشِرُ: اسْمُ بَابٍ إِنَّ.
 نَحْوُ: إِنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ.
 وَالْحَادِي عَشَرَ: اسْمُ لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ.
 نَحْوُ: لَا طَاعَةَ مُعْتَابٍ مَقْبُولَةً.
 وَالثَّانِي عَشَرَ: خَبَرُ مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ.
 نَحْوُ: مَا الْغَنِيَّةُ حَلَالاً، وَلَا نَمِيمَةٌ جَائِزَةً.
 وَالثَّلَاثَ عَشَرَ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدَى النِّوَاصِبِ.
 نَحْوُ: أَحِبُّ أَنْ تُغْفَرَ ذُنُوبِي.

{المجروور}

وَأَمَّا الْمَجْرُورُ فَاثْنَانِ:
 الْأَوَّلُ: الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

نَحْوُ: اَعْمَلْ بِإِخْلَاصٍ.
وَالثَّانِي: الْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ.
نَحْوُ: ذَنْبُ الْعَبْدِ يُسَوِّدُ قَلْبَهُ.

{المجزوم}

وَأَمَّا الْمَجْزُومُ فَوَاحِدٌ: وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدَى الْجَوَازِمِ.
نَحْوُ: إِنْ تُخْلِصَ يُقْبَلَ عَمَلُكَ.

{المعمول بالتبعية}

- وَالضَّرْبُ الثَّانِي خَمْسَةٌ.
الْأَوَّلُ: الصِّفَةُ.
نَحْوُ: أَعْبُدُ اللَّهَ الْعَظِيمَ.
وَالثَّانِي: الْعَطْفُ بِأَحَدِ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةِ:
- 1 - الْوَأُو.
 - نَحْوُ: أَطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ.
 - 2 - الْفَاءُ.
 - نَحْوُ: تَجِبُ تَكْبِيرُهُ الْإِفْتِتَاحُ فَالْقِيَامُ.
 - 3 - ثُمَّ.
 - نَحْوُ: يَجِبُ الْعِلْمُ ثُمَّ الْعَمَلُ.
 - 4 - وَحَتَّى.
 - نَحْوُ: مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ.
 - 5 - وَأَوْ.
 - نَحْوُ: صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا أَوْ ثَمَانِيًا.
 - 6 - وَإِمَّا.
 - نَحْوُ: اَعْمَلْ إِمَّا وَاجِبًا وَإِمَّا مُسْتَحِبًّا.
 - 7 - وَأَمْ.

نَحْوُ: أَرْضَاءَ اللَّهِ تَطْلُبُ أَمْ سَخَطُهُ؟

8 - وَبَلْ.

نَحْوُ: اطْلُبْ حَلَالًا، بَلْ طَيِّبًا.

9 - وَلَا.

نَحْوُ: اَعْمَلْ صَالِحًا لَا سَيِّئًا.

10 - وَلَكِنْ.

نَحْوُ: لَا يَحِلُّ رِيَاءٌ لَكِنْ إِخْلَاصٌ.

وَالثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ.

نَحْوُ: اطْلُبِ الْإِخْلَاصَ الْإِخْلَاصَ.

نَحْوُ: اَتْرُكِ الذُّنُوبَ كُلَّهَا.

وَالرَّابِعُ: الْبَدَلُ.

نَحْوُ: اَعْبُدْ رَبَّكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

نَحْوُ: ابْغُضِ النَّاسَ مَنْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى مِنْهُ.

نَحْوُ: احْفَظِ اللَّهَ تَعَالَى حَقَّهُ.

وَالْخَامِسُ: عَطْفُ الْبَيَانِ: نَحْوُ: آمَنَّا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

البَابُ الثَّالِثُ فِي الْإِعْرَابِ

وَهُوَ: إِمَّا حَرَكَةٌ، أَوْ حَرْفٌ، أَوْ حَذْفٌ.

وَالْحَرَكَةُ ثَلَاثَةٌ: ضَمَّةٌ، وَفَتْحَةٌ، وَكَسْرَةٌ.

وَالْحُرُوفُ أَرْبَعَةٌ: وَآوْ، وَالْفَّ، وَيَاءٌ، وَنُونٌ.

وَالْحَذْفُ ثَلَاثَةٌ: وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: وَحَذْفُ الْحَرَكَةِ، وَحَذْفُ الْآخِرِ،

وَحَذْفُ النُّونِ.

فَالْجُمْلَةُ عَشْرَةٌ.

وَأَنْوَاعُ الْمُعْرَبِ بِالْقِيَاسِ إِلَى مَا أُعْطِيَ لَهَا مِنْ هَذِهِ الْعَشْرَةِ تِسْعَةٌ:

لَأَنَّ إِعْرَابَهَا:

إِمَّا بِالْحَرَكَاتِ الْمَخْضَةِ.
 أَوْ بِالْحُرُوفِ الْمَخْضَةِ، وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالْإِسْمِ.
 أَوْ بِالْحَرَكَاتِ مَعَ الْحَذْفِ.
 أَوْ بِالْحُرُوفِ مَعَ الْحَذْفِ، وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالْفِعْلِ.
 وَالْأَوَّلُ: إِمَّا تَامُ الْإِعْرَابِ.
 وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ، وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ، وَذَلِكَ:
 الْمَفْرَدُ الْمُنْصَرِفُ.
 وَالْجَمْعُ الْمَكْسَرُ الْمُنْصَرِفُ.
 نَحْوُ: جَاءَنَا الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَصَدَّقْنَا الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَآمَنَّا بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَنَحْوُ: نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ كُتُبٌ.
 وَصَدَّقْنَا الْكُتُبَ.
 وَآمَنَّا بِالْكُتُبِ.
 وَإِمَّا نَاقِصُ الْإِعْرَابِ.
 وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
 قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْفَتْحَةِ.
 وَذَلِكَ:
 غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ: نَحْوُ: جَاءَنَا أَحْمَدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَصَدَّقْنَا أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَآمَنَّا بِأَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ، وَذَلِكَ:
 جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: نَحْوُ: جَاءَنَا مُعْجَزَاتٌ.
 وَصَدَّقْنَا مُعْجَزَاتٍ.
 وَآمَنَّا بِمُعْجَزَاتٍ.

وَالثَّانِي: إِمَّا تَامَ الْإِعْرَابُ.

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ بِالْوَاوِ، وَنَضْبُهُ بِالْأَلِفِ، وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ.
وَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ السَّنَةُ الْمُعْتَلَّةُ الْمُضَافَةُ إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، مُفْرَدَةً، مُكَبَّرَةً.
وَهِيَ: أَبُوهُ، وَأَخُوهُ، وَفُوهُ، وَحَمُوهَا، وَهَنُوهُ، وَذُو مَالٍ.
نَحْوُ: جَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَصَدَّقْنَا أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَمَّا بِأَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَمَّا نَاقِصُ الْإِعْرَابِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالْوَاوِ، وَنَضْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ.
وَذَلِكَ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ، وَأَوَّلُو وَعِشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا.
نَحْوُ: جَاءَنَا الْمُرْسَلُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَصَدَّقْنَا الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَأَمَّا بِالْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالْأَلِفِ، وَنَضْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ.

وَذَلِكَ الثَّنِيَّةُ وَاثْنَانِ وَكِلاَ مُضَافاً إِلَى مُضْمَرٍ.

نَحْوُ: جَاءَنَا الْاِثْنَانِ كِلَاهُمَا أَنِي الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ.

وَاتَّبَعْنَا الْاِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا.

وَعَمِلْنَا بِالْاِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا.

وَالثَّالِثُ: لَا يَكُونُ إِلَّا تَامَ الْإِعْرَابُ.

وَهُوَ قِسْمَانِ:

قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، وَنَضْبُهُ بِالْفَتْحَةِ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ الْحَرَكَةِ.

وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ، وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ.

نَحْوُ: نَحِبُّ أَنْ نُشْفَعَ وَلَمْ نُحْرَمْ.

وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، وَنَضْبُهُ بِالْفَتْحَةِ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ الْآخِرِ.

وَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ، وَهُوَ حَرْفُ عِلَّةٍ.

نَحْوُ: نَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ لَنَا، وَلَمْ يَزِمْنَا فِي النَّارِ، وَلَمْ نُحْرَمْ.

وَالرَّابِعُ: لَا يَكُونُ إِلَّا نَاقِصَ الْإِعْرَابِ.

وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ غَيْرُ النُّونِ.

فَرَفَعَهُ بِالنُّونِ، وَنَضَبَهُ وَجَزَّمَهُ بِحَذْفِهَا.

نَحْوُ: الْأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ يَشْفَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَزَجُّوْا أَنْ يَشْفَعَ لَنَا، وَلَمْ يُعْرِضَا عَنَّا.

ثُمَّ الْإِعْرَابُ: إِنْ ظَهَرَ فِي اللَّفْظِ يُسَمَّى لَفْظِيًّا كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ.

وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي اللَّفْظِ، بَلْ قُدِّرَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى تَقْدِيرِيًّا.

نَحْوُ: أَنَا الْعَاصِي.

وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ وَلَمْ يُقَدَّرْ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى مَحَلِّيًّا.

نَحْوُ: تَوَكَّلْنَا عَلَى مَنْ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ.